

## Evaluating the effectiveness of the Modified DuPont model in measuring the performance and efficiency of Iraqi

Asst. Prof. Dr. Laila abdulkarem Mohammed



Asst. Prof. Dr. Saja Fathi Mohammed Younis



Email: [Layla\\_abdulkarem@uomosul.edu.iq](mailto:Layla_abdulkarem@uomosul.edu.iq)

Email: [saja.fathi@uomosul.edu.iq](mailto:saja.fathi@uomosul.edu.iq)

College of Administration and Economics / University of Mosul

<https://doi.org/10.34009/aujeas.2026.160648.1139>

### ABSTRACT

#### Cite as:

alhashmi, L. A. M., & mohammed, S. (2025). Evaluating the effectiveness of the Modified DuPont model in measuring the performance and efficiency of Iraqi commercial banks. *AL-Anbar University journal of Economic and Administration Sciences*, 17(4),

Received: 2025-05-24

Accepted: 2025-07-09

Published: 2025-12-31

The current study aimed to measure the performance and efficiency of Iraqi commercial banks using the Modified DuPont model. The study sample consisted of (15) commercial banks operating in Iraq for the period 2014-2023. Secondary data included in the financial reports and Balance sheets issued by the Iraqi commercial banks included in the study sample were used. Net profit margin, asset turnover rate, and equity multiplier were employed to measure the return on equity according to the Modified DuPont model. The study used a robust multiple regression model to test the impact of the Modified DuPont model components on the return on equity. The study found that the return on equity is positively and significantly affected by three main indicators: net profit margin, asset turnover rate, and equity multiplier. This means that increasing these indicators directly contributes to increasing the profitability of Iraqi commercial banks. The study recommended the adoption of the Modified DuPont model and its basic components due to their importance in measuring the performance and efficiency of commercial banks and identifying strengths and weaknesses.

**Keywords:** *Asset turnover, Net profit margin, Equity multiplier, Modified DuPont model, Return on equity.*

تقييم مدى فاعلية نموذج Modified DuPont في قياس اداء وكفاءة  
المصارف التجارية العراقية



ا.م.د. سجي فتحي محمد



ا.م.د. ليلى محمد عبدالكريم

الايميل : [Layla\\_abdulkarem@uomosul.edu.iq](mailto:Layla_abdulkarem@uomosul.edu.iq) :الايميل [saja.fathi@uomosul.edu.iq](mailto:saja.fathi@uomosul.edu.iq)

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل

تاريخ الاستلام 2025/5/24 تاريخ قبول النشر 2025/7/9 تاريخ لنشر 2025/12/31

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية قياس اداء وكفاءة المصارف التجارية العراقية باستخدام نموذج Modified DuPont. تمثلت عينة الدراسة بالمصارف التجارية العاملة في العراق والبالغ عددها (15) مصرفاً للفترة 2014-2023، وتم الاعتماد على البيانات الثانوية المدرجة في التقارير المالية والميزانيات السنوية الصادرة عن المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة. تم توظيف كل من هامش صافي الربح ومعدل دوران الموجودات ومضاعف حق الملكية لقياس العائد على حق الملكية حسب نموذج Modified DuPont. استخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد القوي (Robust Multiple Regression Model) لاختبار تأثير مكونات نموذج Modified DuPont في العائد على حق الملكية. وجدت الدراسة ان العائد على حق الملكية يتأثر بشكل إيجابي ومعنوي بثلاثة مؤشرات رئيسية: هامش صافي الربح ومعدل دوران الموجودات ومضاعف حق الملكية. وهذا يعني ان زيادة هذه المؤشرات تساهم بشكل مباشر في زيادة ربحية المصارف التجارية العراقية واوصت الدراسة بضرورة اعتماد نموذج Modified DuPont ومكونات الأساسية نظراً لأهميتها في قياس اداء وكفاءة المصارف التجارية وتحديد نقاط القوة والضعف.

**الكلمات المفتاحية:** معدل دوران الموجودات، هامش صافي الربح، الزافعة المالية، نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية.

## المقدمة

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الاقتصادية المهمة في البلد وله دور كبير في تعزيز الاقتصاد الوطني. إذ يؤدي دور الوساطة المالية بين المودعين والمستثمرين. إن تقييم الأداء المالي للمصارف يساعد على تشخيص مواطن القوة لتعزيزها ومواطن الضعف لمعالجتها. فالتقييم المالي الجيد يُكافئ المساهمين على استثماراتهم، مما يُشجع على زيادة الاستثمارات ويحقق النمو الاقتصادي. من ناحية أخرى، قد يؤدي الأداء الضعيف إلى الفشل والأزمات التي تنعكس سلباً على النمو الاقتصادي. يعد تحليل الربحية باستخدام مؤشر العائد على حق الملكية ROE عاملاً مهماً في تقييم أداء المصارف التجارية ولكنه غير كافٍ، إذ لابد من الأخذ بنظر الاعتبار العوامل التي تؤثر على العائد على حق الملكية لذلك يعد نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية مؤشراً مهماً لقياس كفاءة وأداء المصارف التجارية. إذ تم استخدامه من عشرينات القرن الماضي ووفقاً لتحليل نموذج Modified DuPont، يتأثر العائد على حقوق الملكية بثلاثة عوامل: كفاءة التشغيل، التي تُقاس بهامش صافي الربح؛ وكفاءة استخدام الموجودات، التي تُقاس بمعدل دوران الموجودات؛ والرافعة المالية، التي تُقاس بمضاعف حقوق الملكية. تسعى الدراسة الحالية إلى بيان أثر المكونات الثلاثة الرئيسية على نتائج نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية في المصارف التجارية العراقية خلال الفترة (2014-2023).

## منهجية البحث

## مشكلة البحث:

يواجه القطاع المصرفي العراقي العديد من الصعوبات والتحديات التي اثرت بشكل مباشر في أداء المصارف العراقية والمتمثلة بعوامل سياسية وأمنية واقتصادية بالإضافة إلى أزمة COVID-19. يساعد نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية في قياس كفاءة وأداء المصارف التجارية والتعرف على الوضع المالي لها والعوامل المؤثرة فيها. وتتطلب مشكلة البحث من التساؤل الرئيسي الذي ينص على:

هل يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لكل من هامش صافي الربح ومعدل دوران الموجودات ومضاعف حق الملكية على نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية؟

## أهمية البحث:

يعد موضوع تقييم الأداء المصرفي من أهم المواضيع التي تم التركيز عليها من قبل الكتاب والباحثين، إذ تتطلع جميع المصارف بما فيها المصارف عينة البحث إلى تحسين قدرتها التنافسية وإدائها المالي ورفع كفاءتها لضمان تحقيق الاستدامة المالية، ويعد نموذج Modified DuPont جزءاً من منهجية تحليل النسب المالية، إذ يُستخدم لمراقبة ربحية المصارف وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها، وكما يستخدم في الوصول إلى السبب الحقيقي لمشاكل الأداء المالي والتنبؤ بالصعوبات والأزمات المالية المستقبلية.

## أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:

1. تقييم وتحليل أداء وكفاءة المصارف التجارية العراقية عينة البحث باستخدام نموذج Modified DuPont.
2. تحديد العلاقة بين العائد على حق الملكية ومؤشرات تحليل نموذج Modified DuPont.

3. تحديد أثر مؤشرات تحليل نموذج Modified DuPont في العائد على حق الملكية.

### فرضيات البحث:

حاولت الدراسة اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على ان:

هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لكل من هامش صافي الربح ومعدل دوران الموجودات ومضاعف حق الملكية على نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية.

وتتنبق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

1. هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمعدل دوران الموجودات على نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية.

2. هناك تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمضاعف حق الملكية على نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية.

3. هناك تأثير معنوي ر لهامش صافي الربح على نموذج Modified DuPont للعائد على حق الملكية.

### منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تأثير مكونات نموذج Modified DuPont في العائد على حق الملكية في المصارف التجارية العراقية عينة البحث.

### مجتمع وعينة البحث:

تمثلت عينة البحث بمجموعة من المصارف التجارية العراقية والبالغ عددها (15). اما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بالفترة (2014 – 2023). تم الاعتماد على البيانات الثانوية المدرجة في التقارير المالية والميزانيات السنوية الصادرة عن المصارف التجارية العراقية عينة البحث.

الجدول (1) المصارف التجارية العراقية عينة البحث (المبالغ بملايين الدنانير العراقية)

ت	المصرف	سنة التأسيس	اجمالي الموجودات	حق الملكية
1	المصرف الأهلي العراقي	1995	3982.98	500.05
2	مصرف آشور الدولي للاستثمار	2005	757.76	306.84
3	مصرف الخليج التجاري	1999	572.65	321.46
4	الشرق الأوسط	1993	3982	500.05
5	الإقليم التجاري للاستثمار والتمويل	2001	1001.05	359.49
6	مصرف عبر العراق	2006	385.86	253.36
7	مصرف التنمية الدولي	2011	2568.69	364.26
8	مصرف بغداد	1992	2748.5	473.72
9	مصرف سومر	1999	295.68	255.7
10	مصرف المتحد	1994	689.26	396.14

11	مصرف بابل	1999	440.35	259.67
12	مصرف الاقتصاد	1999	499.55	272.74
13	مصرف الموصل	2001	788.12	281.74
14	مصرف أربيل	2009	408.39	261.81
15	مصرف المنصور	2005	1135.36	311.85

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المالية والميزانيات السنوية للمصارف التجارية العراقية للعام 2023.

## المحور الأول: الجانب النظري

### أولاً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي استخدمت نموذج Modified DuPont لقياس الربحية والاداء المصرفي، اذ اجرت دراسة Aryal & Bista (2024) تحليلاً شاملاً للأداء المالي لمصرف التنمية الزراعية للفترة (2012- 2021)، مستخدمةً منهجية Modified DuPont. بالتركيز على مقاييس مالية رئيسية مثل هامش صافي الربح، ونسبة دوران إجمالي الموجودات، ومضاعف حق الملكية، والعائد على حق الملكية، كما سعى البحث إلى تقديم دراسة مُفصلة لكفاءة مصرف التنمية الزراعية المحدود في تحويل الإيرادات إلى أرباح، واستخدام الموجودات، وقرارات هيكل رأس المال، والربحية بهدف تحليل عائد حق الملكية إلى مكوناته، مما يُقدم رؤية قيّمة حول مصادر الأداء المالي للمصارف وتسليط الضوء على التفاعل بين الربحية والكفاءة والرافعة المالية واستكشاف مُعمّق للعلاقات بين المتغيرات التي تؤثر على القرارات المالية داخل المصرف. وُسلّطت نتائج التحليل الضوء على تقلبات صافي الربح، واستقرار استخدام الموجودات والاعتماد المتزايد على التمويل بالديون والتقلبات الكبيرة في عائد حق الملكية. كما هدفت دراسة Hameed & Bouabid (2023) إلى قياس الكفاءة التشغيلية للمصرف الأهلي العراقي للفترة (2017- 2021) وبيان علاقة الارتباط بين استخدام المصرف عينة البحث لاستراتيجية تسويقية هجومية وأثرها على زيادة الأرباح. تم استخدام نموذج Modified DuPont لقياس العائد على حق الملكية. كما تم اعتماد أسلوب الاستبيان مُوجّه إلى موظفي

المصرف الأهلي العراقي (مدراء، رؤساء أقسام، موظفين) لصياغة استراتيجية تسويقية هجومية بهدف زيادة الأرباح. توصلت النتائج إلى وجود انخفاض واضح في منفعة الموجودات للمصرف، وهو مؤشر ضعيف على الاستثمار، وذلك بسبب تركيز المصرف على صيغ الاستثمار المضمونة، وعدم استخدام المصارف عينة البحث للرافعة المالية (تمويل حق الملكية) في حال الحاجة إلى توسيع تمويل القروض الممنوحة. وهدفت دراسة AlAli & AlShamali (2019) إلى مقارنة الأداء المالي في المصارف الكويتية خلال الفترة 2012- 2017 باستخدام نموذج Modified DuPont. كما تم توظيف مؤشر Sharpe ومؤشر Sortino لبيان تأثير تقلبات العائد على التصنيفات النهائية في المصارف عينة الدراسة. كما أوضحت الدراسة انه على الرغم من اهمية نموذج Modified DuPont في تقييم الأداء المالي للمصارف، إلا أن النموذج يعطي لمحة سريعة عن الوضع المالي الحالي والذي قد لا يمثل الوضع المالي الدقيق للمصرف. إن أخذ تأثير تقلب العائد بنظر الاعتبار من شأنه أن يعطي صورة أوضح للمستثمرين حول الوضع المالي للمصرف. كما بينت النتائج أن بنك الكويت الوطني حقق أعلى عائد على حقوق الملكية ROE ومؤشر Sortino خلال فترة الدراسة بينما كان بنك الأهلي المتحد هو الأفضل أداءً عند استخدام مؤشر Sharpe. ومن جهة أخرى، حصل بنك وربة على أدنى درجة في

نماذج القياس الثلاثة. كما بحثت الدراسة (Suresh et al, 2019) الأداء المالي المقارن والسلامة المالية لمصرفي Bhutan (BOB) ومصرف Tashi (T-Bank) باستخدام تحليل Modified DuPont و نموذج Bankometer لقياس الأداء المالي والسلامة المالية للفترة (2012-2017). أظهرت نتائج الدراسة أن استثمار مصرف BOB في الموجودات حقق 1.99% من صافي الدخل، بينما حقق مصرف T-Bank 0.89% فقط. يُعدّ العائد على حقوق الملكية مؤشراً مهماً للمستثمرين، إذ يُظهر كفاءة المصارف في توظيف أموال المساهمين لتوليد صافي الدخل. كما أظهرت نتائج الدراسة أن بنك BOB حقق عائداً على استثمارات المساهمين بنسبة 16.95%، بينما حقق بنك T-Bank عائداً بنسبة 11.04%. وخلصت الدراسة إلى أنه باستخدام نموذج Modified DuPont، يُظهر مصرف BOB درجة ربحية أعلى مقارنةً بمصرف T-Bank. وتُظهر نتائج الدراسة أن كلا المصرفين يتمتعان بأداء مالي وسلامة مالية جيدة. سعت دراسة (Padake & Soni, 2015) إلى تحليل أداء القطاع المصرفي في الهند وضمت عينة الدراسة أكبر 12 مصرفاً في الهند. تم توظيف نموذج DuPont الذي يوفر فهماً أعمق للكفاءة المصرفية. وظهرت النتائج أنه لا يمكن الحكم على أداء المصرف من خلال الأرباح أو بعض النسب المالية فقط، إذ وجدت أن نموذج DuPont يساعد في تحديد كفاءة المصارف. فالمصارف التي حققت أرباحاً أعلى لم تكن تتمتع بكفاءة فعلية. فأعلى ربح ما هو إلا انعكاس لزيادة رأس المال، ولكن لا توجد كفاءة في استخدام كامل لرأس المال. كما يُوفر نموذج DuPont معلومات حول موارد المصرف وتأثيرها على أعماله. وتُشير النتائج إلى أن المصارف التي حققت أرباحاً أعلى لم تكن تتمتع بكفاءة عالية. فضلاً عن ذلك، تناولت دراسة (Kusi & Ansah-Adu, 2015) ربحية المصارف العاملة في دولة غانا خلال فترات ما قبل الأزمة المالية العالمية وأثناءها وبعدها، باستخدام نموذج DuPont لتفسير ربحية المصارف باستخدام بيانات 25 مصرفاً بين عامي 2006 و 2012. تم توظيف نماذج الاثر الثابت والاثر العشوائي. وأشارت النتائج إلى أن هامش الربح التشغيلي ودوران الموجودات والرافعة المالية للمصرف وعبء الفائدة كانت مرتبطة بشكل إيجابي ومعنوي بربحية المصارف المتمثلة بالعائد على حق الملكية (ROE) في نموذج DuPont، مما يعني أن المصارف في دولة غانا قادرة على تعزيز عائد المساهمين من خلال المتغيرات المذكورة أعلاه. كما تناولت الدراسة أيضاً أثر الودائع المصرفية وشبكات الفروع في ربحية المصارف. ووجدت أن الودائع المصرفية وشبكات الفروع لم تكن محدّدات مهمة لربحية المصارف في دولة غانا.

## ثانياً: نموذج Modified DuPont لتقييم أداء وكفاءة المصارف التجارية

يعد تحليل Modified DuPont جزءاً من منهجية تحليل النسب المالية، إذ يُستخدم لمراقبة ربحية المصرف وعوائده وتعزيزهما. إذ يُوفر مفهوماً العائد على الموجودات (ROA) والعائد على حق الملكية (ROE) أفضل فهم لمحركات ربحية المصرف وعائد لمالكيها. وتوضح نسبة العائد على الموجودات العلاقة بين الأرباح والاستثمارات اللازمة لتحقيقها (Padake & Soni, 2016: 3). إذ يتم إجراء تحليل المعلومات الواردة في البيانات المالية والميزانيات السنوية، وتفسير تلك الأرقام باستخدام التقنيات المالية لإعطاء معنى لهذه الأرقام مثل التحليل المقارن، وتحليل الحجم المشترك، وتحليل الاتجاهات، وتحليل النسب (Warrad & Nassar, 2017: 35).

يتمتع نموذج Modified DuPont بالعديد من المميزات يمكن إدراجها بالآتي (Mutua & Simiyu, 2019: 155-156):

- 1- يوفر طريقةً ممتازةً للحصول على لمحة سريعة عن الأداء العام للمصرف في ثلاثة مجالات رئيسية لتحليل النسب. كما يُبسط التحليل المالي المُعقد نسبياً، ويُسهّل عملية التخطيط الاستراتيجي، إذ يربط بين عدة نسب رئيسية، ويُتيح دراسة كيفية تحقيق المصرف عوائد لأصحابها، أي عائد حق الملكية.
- 2- يعتمد على النسب المالية لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المصارف.
- 3- كما يستخدم في الوصول إلى السبب الحقيقي لمشاكل الأداء المالي لتنبؤ بالصعوبات والأزمات المالية المستقبلية.

وعلى الرغم من المميزات التي يتمتع بها نموذج Modified DuPont إلا أن ما يعاب عليه هو أنه لا يأخذ التقلبات السابقة للعائد في الاعتبار ونتيجة لذلك قد يعطي مؤشراً غير دقيق عن الوضع المالي الحقيقي للمصرف (AlAli & AlShamali 2019: 4).

ويعتمد تحليل Modified DuPont على تحليل العائد على حق الملكية (ROE) والعائد على الموجودات (ROA). ويقسم العائد على حقوق الملكية الأداء إلى ثلاثة مكونات (Timothy, 2022: 103) (Hameed & Bouabid, 2023: 6) (Bhagyalakshmi & Saraswathi, 2020: 335).

- **هامش صافي الربح (Net Profit margin (NPM):** تعكس كفاءة إدارة المصرف في تحقيق الأرباح. كما تشير هذه النسبة إلى مدى فعالية المصرف في التحكم في تكاليفه. إذ كلما ارتفعت زادت فعالية المصرف في تحويل الإيرادات إلى أرباح. كما يقيس هامش صافي الربح مدى تحقيق المصرف للأرباح. ويشير هامش الربح، الذي يُعبر عنه كنسبة مئوية، إلى مقدار الربح الذي تم تحقيقه لكل دينار عراقي من المبيعات. ويقيس مقدار صافي الدخل الذي يتم تحقيقه كنسبة مئوية من الإيرادات المستلمة. ويساعد هامش صافي الربح المستثمرين على تقييم ما إذا كانت تكاليف التشغيل والمصروفات العامة للمصرف تحت سيطرة الإدارة و/أو ما إذا كانت الإدارة تحقق ربحاً كافياً من مبيعاتها. ويُعد هامش صافي الربح أحد أهم مؤشرات الصحة المالية للمصارف، فمن خلال تتبع الزيادات والانخفاضات في هامش صافي الربح، يمكن للمصارف تقييم ما إذا كانت الممارسات الحالية ناجحة والتنبؤ بالأرباح على أساس الإيرادات. ونظراً لأن مصارف تعبر عن هامش صافي الربح كنسبة مئوية، فمن الممكن مقارنة ربحية مصرفين أو أكثر بغض النظر عن حجمها وإجراء تقييم ذاتي للأنشطة. وتقاس من خلال نسبة (صافي الدخل ÷ إجمالي الإيرادات).

- **معدل دوران الموجودات (Total asset turnover (TAT):** تحتسب من خلال نسبة (إجمالي الإيرادات ÷ إجمالي الموجودات)، وتشير إلى كفاءة إدارة المصرف في استخدام موجوداته لتحقيق الإيرادات، أي مقدار الإيرادات المُحققة لكل دينار عراقي من موجودات المصرف. كلما ارتفعت هذه النسبة، زادت كفاءة المصرف في استخدام موجوداته. وبالتالي، يُعد معدل دوران الموجودات عاملاً حاسماً في أداء المصرف.

- **مضاعف حق الملكية (Equity Multiplier (EM):** تعد نسبة الرفع المالي من المؤشرات المالية المهمة التي تُقيّم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية. وتقيس نسبة الملاءة المالية أو نسبة الرفع المالي حجم ربحية المصرف مقارنةً بالتزاماته. فمن خلال تفسير هذه النسبة، يمكن للمحلل أو المستثمر الحصول على فكرة عن مدى احتمالية استمرار المصرف في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالديون. كما تقيس هامش الأمان الذي يتمتع به المصرف لسداد الفوائد على ديونه خلال فترة زمنية معينة. وكلما ارتفعت النسبة، كان ذلك أفضل. أما إذا انخفضت النسبة

إلى 1.5 أو أقل، فقد يشير ذلك إلى صعوبة سداد المصرف لفوائد ديونه. لذا، فإن مصطلح القدرة المالية يشير دائماً إلى القدرة المالية طويلة الأجل، إذ من الممكن أن يتمتع المصرف بسيولة عالية ولكن قدرته المالية منخفضة. هذا يعني أن المصرف سيواجه صعوبات مالية قريباً. بينما يتمتع المصرف السليم بقدر جيد من السيولة قصيرة الأجل والقدرة المالية طويلة الأجل. من جهة أخرى، يُشير مُضاعف حق الملكية المنخفض إلى انخفاض مستوى المخاطر المالية للمصرف، ويعني ذلك اعتماده بشكل أكبر على تمويل بحق الملكية ويقاس مضاعف الرفع المالي من خلال نسبة (إجمالي الموجودات ÷ حقوق الملكية) (Aryal & Bista, 2024: 85).

ويُعد العائد على حقوق الملكية (ROE) أحد أهم مقاييس الربحية. يكشف العائد على حق الملكية عن مقدار الربح الذي حققه المصرف مقارنةً بإجمالي حقوق المساهمين المدرجة في الميزانية العمومية. من المرجح أن يكون المصرف التي يتمتع بعائد مرتفع على حقوق الملكية قادر على توليد النقد داخلياً. في الغالب، كلما ارتفع عائد المصرف على حقوق الملكية مقارنةً بقطاعها، كان ذلك أفضل (Almazari, 2012: 87). كما يدل العائد على حق الملكية على مدى فعالية الإدارة في استخدام تمويل حق الملكية لتمويل العمليات وتنمية المصرف. يسعى تحليل DuPont إلى استخدام الوصف التفصيلي لـ ROE كأحد مؤشرات الأداء لربحية المصرف. كما يعد تحليل Modified DuPont للعائد على حق الملكية تقرير يوضح قدرة المصرف على توليد عوائد لمساهميهِ. إذ من المهم إجراء هذا التحليل بشكل دوري، خاصة لتحديد نقاط القوة والضعف في الإداء المالي من أجل تحديد الاستراتيجية المناسبة (Shabani et al., 2021: 821). وفقاً لتحليل Modified DuPont، يتم اعتماد المتغيرات الموجودة في بيان الدخل والميزانية العمومية لتحديد عائد المصرف على حق الملكية (ROE) والعائد على الموجودات (ROA) (Sheela & Karthikeyan, 2012: 87) ويمكن احتساب العائد على الموجودات (ROA) بالشكل التالي (Kyriazopoulos et al., 2014: 18):

$$\text{العائد على الموجودات (ROA)} = \text{هامش صافي الربح (NPM)} \times \text{معدل دوران إجمالي الموجودات (TAT)} \dots (1)$$

حيث:

$$\text{هامش صافي الربح (NPM)} = \text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الإيرادات} \dots (2)$$

$$\text{معدل دوران إجمالي الموجودات (TAT)} = \text{إجمالي الإيرادات} / \text{إجمالي الموجودات} \dots (3)$$

وفقاً لنموذج Modified DuPont، تم إضافة مضاعف حق الملكية (EM) إلى المعادلة (1) لحساب العائد على حق الملكية (ROE) كما هو موضح في المعادلات 4 و 5 أدناه.

$$\text{مضاعف حق الملكية (EM)} = \text{إجمالي الموجودات} / \text{حق الملكية} \dots (4)$$

$$\text{العائد على حق الملكية (ROE)} = \text{العائد على الموجودات (ROA)} \times \text{مضاعف حقوق الملكية (EM)} \dots (5)$$

ويمكن كتابتها بصيغة أخرى:

$$\text{العائد على حق الملكية (ROE)} = \text{هامش صافي الربح (NPM)} \times \text{معدل دوران إجمالي الموجودات (TAT)} \times \text{مضاعف حقوق الملكية (EM)} \dots (6)$$



بناءً على ما تقدم، يمكن القول إن الزيادة في عائد على حق الملكية تتطلب إما زيادة في صافي الدخل أو تقليل من حق الملكية (Warrad & Nassar, 2017: 35). إذ يرتبط العائد على حق الملكية بالعائد على الموجودات من خلال مضاعف حق الملكية. وبالتالي يمكننا شرح العائد على الموجودات بشكل أفضل فعند تحقيق المصرف عائد مرتفع أو منخفض على حق الملكية يمكن تتبع سبب هذه الزيادة أو الخسارة إلى العائد على الموجودات أو الرافعة المالية أو كليهما (غالام وبادن، 2024: 206). وبالنظر فقط إلى الصيغة الرئيسية لعائد حق الملكية Return on Equity (ROE)، يمكن الاستنتاج أن زيادة عائد حق الملكية تتطلب إما زيادة صافي الدخل أو خفض حق الملكية (Kijewska, 2016: 36).

## المحور الثاني: قياس وتحليل كفاءة وإداء المصارف التجارية العراقية حسب نموذج Modified DuPont

### أولاً: التحليل المالي لمؤشرات نموذج Modified DuPont

لاحتساب نسبة العائد على حق الملكية سيتم اعتماد على نموذج Modified DuPont، إذ يوضح هذا النموذج الاثر المزدوج للكفاءة والاداء على ربحية الموجودات او معدل العائد على الموجودات (ROA) من خلال قدرة الرافعة المالية على رفع العائد على حق الملكية (ROE).

#### 1. مؤشر منفعة الموجودات

يدل هذا المؤشر على الاستخدام الامثل للموجودات، وتقاس منفعة الموجودات بأجمالي الإيرادات الى اجمالي الموجودات، وكما موضح في الجدول (2) وبالاعتماد على المعدل لسلسلة زمنية مكونه من 10 سنوات نلاحظ ان مؤشر العائد على الموجودات كان متفاوتاً ما بين المصارف عينة البحث إذ بلغ اعلى معدل لمنفعة الموجودات في مصرف آشور الدولي للاستثمار إذ سجل أعلى متوسط (0.0663) خلال الفترة، مع قفزة استثنائية في عام 2020 بلغت (0.167)، وهو ما يرجح تحقيق إيرادات غير اعتيادية أو أرباح استثنائية في ذلك العام. اما المصرف الأهلي العراقي ومصرف الشرق الأوسط أظهرت ثباتاً نسبياً في الأداء بمعدل تجاوز (0.058)، ما يشير إلى قدرة جيدة على استثمار الموجودات في تحقيق إيرادات مستمرة. بينما حققت مصارف اخرى مثل مصرف التنمية الدولي (0.0495)، ومصرف بغداد (0.0461)، ومصرف الإقليم التجاري (0.0474)، إذ حافظت هذه المصارف على أداء مقبول، إلا أن تذبذب النتائج السنوية يشير إلى تأثيرها بالمتغيرات الاقتصادية أو ضعف الاستقرار في مصادر الدخل. وهناك

مصارف بلغت أدنى معدل تمثلت بمصرف الموصل إذ سجل أدنى متوسط بنسبة (0.0222)، ويلاحظ انخفاضه التدريجي منذ عام 2017، ما قد يدل على ضعف النشاط المصرفي أو ضعف جودة الموجودات. اما مصرف بابل سجل (0.0348) إلا أن أدائه في عام 2020 كان صفرًا، مما يُحتمل أن يكون ناتجاً عن توقف النشاط أو خسائر تشغيلية. كذلك، مصرف سومر والمصرف المتحد كانا ضمن هذه الفئة، مع أداء متراجع.

#### 2. مؤشر الرافعة المالية

يمكن حساب مضاعف حق الملكية (EM) من خلال قسمة اجمالي الموجودات الى اجمالي حق الملكية، وتعكس هذه النسبة مدى قدرة المصرف على تحقيق الإيرادات من خلال استثمار موجوداته المتاحة. وارتفاعها يشير إلى كفاءة

تشغيلية، بينما انخفاضها يُعد مؤشرًا على ضعف توظيف الموجودات أو تدني العوائد المحققة منها، وكما موضح في الجدول (3). وبالاعتماد على المعدل لسلسلة زمنية مكونه من (10) سنوات نلاحظ ان مؤشر اجمالي الموجودات/ حق الملكية كان متفاوتا بين المصارف، اذ سجل مصرف اشور الدولي للاستثمار والمصرف الأهلي العراقي، ومصرف الشرق الأوسط، اعلى نسبة الارقام على التوالي (0.0584، 0.066، 0.0585) وهذا يدل على كفاءة عالية في توليد الإيرادات من الموجودات. اما في المصارف الاخرى مثل التنمية الدولي، مصرف الإقليم التجاري، بغداد، الاقتصاد، الخليج التجاري، بابل، والمتحد فقد تراوحت نسب الأداء لديها بين (0.03 - 0.049)، وهي مستويات مقبولة لكنها تعكس بعض التذبذب والتأثر بالعوامل الاقتصادية والداخلية للمصرف. يُلاحظ أن بعض هذه المصارف سجلت تحسناً تدريجياً في السنوات الأخيرة، بينما تراجع أخرى بشكل واضح. في حين ان المصارف الباقية مثل مصرف الموصل ومصرف سومر ومصرف أربيل، ومصرف المنصور، فقد بلغت ادنى المعدلات وهذا الانخفاض يعكس عدم الاستغلال الأمثل للموجودات من قبل ادارة المصرف.

### 3. مؤشر هامش الربح

ويشير هذا المؤشر على الكفاءة في ادارة ومراقبة التكاليف اذ يبين مدى فعالية المصرف في تحقيق اعلى عائد بأقل التكاليف ويقاس من خلال قسمة صافي الدخل الى اجمالي الإيرادات. وكما هو موضح في الجدول (4) نلاحظ ان اعلى معدل كان لمصرف المنصور اذ يشير ان كل دينار من اجمالي الإيرادات حقق (0.554) صافي ربح، بينما حقق مصرف اشور الدولي للاستثمار و مصرف الإقليم التجاري للاستثمار والتمويل نسب متقاربة بلغت (0.418) و (0.420) على التوالي بينما بلغ ادنى معدل هامش الربح (خسارة) في مصرف بابل (-0.035).

### 4. مؤشر العائد على الموجودات (ROA)

تم احتساب الكفاءة التشغيلية والمعبر عنها بالعائد على الموجودات من خلال المعادلة (1). ويلاحظ من الجدول (5) تحليل العائد على الموجودات ومكوناته في المصارف التجارية العراقية عينة البحث ان مصرف اشور الدولي قد حقق اعلى قيمة عائد على الموجودات اذ بلغت (0.02771)، وذلك بسبب انه اكثر كفاءة في التحكم ومراقبة التكاليف وهو ما يعكسه هامش الربح المرتفع (NPM)، او باستخدام افضل للموجودات وهو ما يعكسه مؤشر منفعة الموجودات (TAT) او عن طريق التحسين في كلا المجالين اما باقي المصارف الاخرى فقد عكست اداء متباين وكانت قيمة العائد على الموجودات مصرف المتحد بالسالب (-0.00024) مما يعكس تدني الاداء والكفاءة والاستخدام السيء للموجودات او كليهما.

### 5. مؤشر العائد على حق الملكية (ROE)

تم احتساب مؤشر العائد على حق الملكية (ROE) من خلال المعادلة (6). ويعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة لقياس ربحية المصارف عينة البحث مع امكانية مقارنتها مع المصارف الاخرى، وكلما كانت النسبة مرتفعة دل ذلك على اداء افضل وكفاءة عالية ومزيد من الارباح للمساهمين. يلاحظ من الجدول (6) تحليل العائد على حق الملكية ومكوناته في المصارف التجارية العراقية عينة البحث ان اعلى عائد كان في مصرف اشور الدولي اذ بلغ (0.31696) عائد على حق الملكية ROE وهذا يعود الى الرافعة المالية، ومن خلال التحليل يظهر مستوى الخطر الذي يطلبه العائد، اما أدنى

نسبة فقد حققها مصرف المتحد بمعدل (-0.00234) ويمكن ارجاع هذا الانخفاض الى العائد على الموجودات والرافعة المالية معاً.

الجدول (2) مؤشر منفعة الموجودات المصارف التجارية العراقية عينة البحث

المصارف/السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المعدل
المصرف الأهلي العراقي	0.061	0.066	0.077	0.062	0.026	0.055	0.061	0.046	0.045	0.086	0.058.5
مصرف آشور الدولي للاستثمار	0.075	0.074	0.09	0.054	0.037	0.038	0.167	0.037	0.039	0.052	0.0663
مصرف الخليج التجاري	0.06	0.043	0.033	0.043	0.029	0.02	0.024	0.017	0.023	0.039	0.0331
مصرف الشرق الأوسط	0.061	0.069	0.077	0.062	0.025	0.054	0.061	0.046	0.045	0.086	0.0586
الإقليم التجاري للاستثمار والتمويل	0.038	0.037	0.036	0.038	0.024	0.042	0.066	0.045	0.052	0.096	0.0474
مصرف عبر العراق	0.038	0.064	0.076	0.061	0.046	0.024	0.026	0.026	0.012	0.021	0.0394
مصرف التنمية الدولي	0.077	0.053	0.064	0.061	0.047	0.034	0.038	0.033	0.038	0.05	0.0495
مصرف بغداد	0.042	0.051	0.032	0.021	0.033	0.035	0.043	0.054	0.065	0.085	0.0461
مصرف سومر	0.041	0.03	0.033	0.032	0.017	0.017	0.024	0.017	0.023	0.03	0.0264
مصرف المتحد	0.087	0.077	0.039	0.036	0.026	0.015	0.022	0.024	0.014	0.013	0.0353
مصرف بابل	0.065	0.065	0.057	0.049	0.035	0.021	0.000	0.021	0.02	0.015	0.0348
مصرف الاقتصاد	0.071	0.057	0.038	0.018	0.031	0.038	0.038	0.049	0.043	0.062	0.0445
مصرف الموصل	0.033	0.02	0.022	0.028	0.025	0.022	0.016	0.013	0.019	0.024	0.0222
مصرف أربيل	0.027	0.021	0.028	0.027	0.04	0.038	0.03	0.038	0.039	0.03	0.0318
مصرف المنصور	0.038	0.035	0.022	0.02	0.019	0.012	0.012	0.025	0.037	0.058	0.0278

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المالية والميزانيات السنوية للمصارف التجارية العراقية عينة البحث.

الجدول (3) مؤشر الرافعة المالية في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

المصارف/السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المعدل
المصرف الأهلي العراقي	0.061	0.066	0.077	0.062	0.026	0.055	0.061	0.046	0.045	0.086	0.058407
مصرف آشور الدولي للاستثمار	0.075	0.074	0.090	0.054	0.037	0.038	0.167	0.037	0.039	0.052	0.066108
مصرف الخليج التجاري	0.060	0.043	0.033	0.043	0.029	0.020	0.024	0.017	0.023	0.039	0.032989
مصرف الشرق الأوسط	0.061	0.069	0.077	0.062	0.025	0.054	0.061	0.046	0.045	0.086	0.058468
مصرف الإقليم التجاري للاستثمار والتمويل	0.038	0.037	0.036	0.038	0.024	0.042	0.066	0.045	0.052	0.096	0.047459
مصرف عبر العراق	0.038	0.064	0.076	0.061	0.046	0.024	0.026	0.026	0.012	0.021	0.03944
مصرف التنمية الدولي	0.077	0.053	0.064	0.061	0.047	0.034	0.038	0.033	0.038	0.050	0.049444

0.046039	0.085	0.065	0.054	0.043	0.035	0.033	0.021	0.032	0.051	0.042	مصرف بغداد
0.026335	0.030	0.023	0.017	0.024	0.017	0.017	0.032	0.033	0.030	0.041	مصرف سومر
0.035336	0.013	0.014	0.024	0.022	0.015	0.026	0.036	0.039	0.077	0.087	مصرف المتحد
0.034773	0.015	0.020	0.021	0.000	0.021	0.035	0.049	0.057	0.065	0.065	مصرف بابل
0.044497	0.062	0.043	0.049	0.038	0.038	0.031	0.018	0.038	0.057	0.071	مصرف الاقتصاد
0.022063	0.024	0.019	0.013	0.016	0.022	0.025	0.028	0.022	0.020	0.033	مصرف الموصل
0.031743	0.030	0.039	0.038	0.030	0.038	0.040	0.027	0.028	0.021	0.027	مصرف أربيل
0.027718	0.058	0.037	0.025	0.012	0.012	0.019	0.020	0.022	0.035	0.038	مصرف المنصور

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المالية والميزانيات السنوية للمصارف التجارية العراقية عينة البحث.

الجدول (4) هامش الربح في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

المصارف/السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	المعدل
مصرف آشور الدولي للاستثمار	0.409	0.434	0.429	0.668	0.277	0.375	0.187	0.338	0.428	0.635	0.418
المصرف الأهلي العراقي	0.240	0.117	0.526	0.080	0.568	0.245	0.366	0.314	0.255	0.554	0.326
مصرف الخليج التجاري	0.875	0.398	0.225	0.163	0.036	-0.360	0.000	-0.561	-0.402	0.249	0.062
مصرف الشرق الأوسط	0.240	0.112	0.621	0.158	-0.428	0.332	0.000	0.000	0.000	0.001	0.104
مصرف الإقليم التجاري	0.669	0.638	0.588	0.650	0.385	0.287	0.170	0.245	0.170	0.400	0.420
مصرف عبر العراق	0.506	0.457	0.473	0.475	0.429	0.160	0.330	-0.224	-1.639	-0.423	0.055
مصرف التنمية الدولي	0.577	0.483	0.377	0.305	0.237	0.189	0.311	0.331	0.195	0.414	0.342
مصرف بغداد	0.432	0.167	0.534	0.265	0.113	0.183	0.334	0.361	0.474	0.665	0.353
مصرف سومر	0.154	0.334	0.324	0.032	0.128	0.169	0.134	0.188	0.137	-0.780	0.082
مصرف المتحد	0.557	0.509	-0.040	-0.230	-0.779	-0.242	0.018	0.101	0.011	0.027	-0.007
مصرف بابل	0.241	0.154	0.373	0.211	0.284	0.144	-1.692	-0.401	0.394	-0.062	-0.035
مصرف الاقتصاد	-0.074	0.154	-0.013	-0.202	0.102	0.270	0.219	0.005	0.121	0.874	0.146
مصرف الموصل	0.191	-0.044	0.389	0.435	0.248	0.376	0.231	0.376	0.364	0.286	0.285
مصرف أربيل	0.988	0.946	0.562	0.471	0.107	-0.198	-0.879	-0.502	0.041	0.019	0.156
مصرف المنصور	0.619	0.645	0.580	0.517	0.722	0.466	0.445	0.470	0.469	0.604	0.554

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المالية والميزانيات السنوية للمصارف التجارية العراقية عينة البحث.

الجدول (5) تحليل العائد على الموجودات ومكوناته في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

المصرف	TAT	NPM	ROA
مصرف آشور الدولي	0.0663	0.4179	0.02771
مصرف الإقليم التجاري	0.0474	0.42031	0.01992
مصرف بغداد	0.0461	0.35293	0.01627
المصرف الأهلي العراقي	0.0585	0.32648	0.0191
مصرف المنصور	0.0278	0.55373	0.01539
مصرف التنمية الدولي	0.0495	0.34193	0.01693
مصرف الاقتصاد	0.0445	0.14561	0.00648
مصرف الموصل	0.0222	0.28528	0.00633
مصرف أربيل	0.0318	0.15555	0.00495
مصرف الشرق الأوسط	0.0586	0.10365	0.00607
مصرف الخليج التجاري	0.0331	0.06232	0.00206
مصرف سومر	0.0264	0.08199	0.00216
مصرف عبر العراق	0.0394	0.05449	0.00215
مصرف المتحد	0.0353	-0.00693	-0.00024
مصرف بابل	0.0348	-0.0354	-0.0012

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على التقارير المالية والميزانيات السنوية للمصارف التجارية العراقية عينة البحث.

الجدول (6) تحليل العائد على حق الملكية ومكوناته في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

المصرف	TAT	NPM	EM	ROE
مصرف بابل	0.0348	-0.0354	1.5303	0.0048
مصرف آشور الدولي للاستثمار	0.0661	0.4179	1.8590	0.0459
مصرف الإقليم التجاري للاستثمار والتمويل	0.0475	0.4203	2.6938	0.0479
مصرف بغداد	0.0460	0.3529	5.1719	0.0995
المصرف الأهلي العراقي	0.0584	0.3265	3.7022	0.0817
مصرف المنصور	0.0277	0.5537	3.8877	0.0579
مصرف التنمية الدولي	0.0494	0.3419	3.7396	0.0631
مصرف الاقتصاد	0.0445	0.1456	1.9823	0.0154
مصرف الموصل	0.0221	0.2853	1.8116	0.0117
مصرف أربيل	0.0317	0.1555	1.8227	0.0053
مصرف الشرق الأوسط	0.0585	0.1036	3.7065	0.0191
مصرف الخليج التجاري	0.0330	0.0623	1.9921	0.0171
مصرف سومر	0.0263	0.0820	1.3724	0.0033
مصرف عبر العراق	0.0394	0.0545	6.5924	0.1483
مصرف المتحد	0.0353	-0.0069	2.0045	0.0103

## ثانياً: مناقشة وتحليل أثر مكونات نموذج Modified DuPont في العائد على حق الملكية في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

### 1. الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث

يستعرض الجدول (7) الوصف الاحصائي للمتغيرات المعتمدة والمستقلة. كما يظهر المتوسط والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأقل قيمة لمتغيرات البحث. يظهر الجدول أن متوسط المتغيرات التابعة والمتمثلة بالعائد على حق الملكية بلغ 0.0421. كما بلغ متوسط صافي هامش الربح (0.2173). كما تمثل معدل دوران الموجودات بـ (0.04145). وبلغ قيمة مضاعف حق الملكية (2.9246) في المصارف التجارية العراقية عينة البحث.

الجدول (7) الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث

Max	Min	Std. Dev	Mean	N	Variables
1.026	-0.049	0.1007	0.0421	150	ROE
0.988	-1.692	0.3858	0.2173	150	NPM
0.167	0	0.02229	0.04145	150	TAT
34.988	1	3.3559	2.9246	150	EM

الجدول من اعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج البرمجة الجاهزة Stata-15.

### 2. الأسلوب الاحصائي المستخدم

لاختبار أثر مكونات نموذج Modified DuPont في العائد على حق الملكية في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة، تم توظيف نموذج الانحدار المتعدد الحصين Robust Multiple Regression Model. ويمكن صياغة معادلة الانحدار بالصيغة الآتية:

$$ROE_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 NPM + \alpha_2 TAT + \alpha_3 EM + u_{it} \dots \dots (7)$$

اذ يمثل:

ROE: العائد على حق الملكية كمتغير تابع.

تمثلت المتغيرات المستقلة بـ :

NPM: هامش صافي الربح.

TAT : معدل دوران إجمالي الموجودات

EM: مضاعف حقوق الملكية

### 3. مصفوفة معاملات ارتباط Pearson

تستخدم مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. ويلاحظ من الجدول (8) ان هناك علاقة طردية معنوية قوية بين مؤشر العائد على حق الملكية وكلا من هامش صافي الربح ومعدل دوران إجمالي الموجودات ومضاعف حقوق الملكية، وهذا يعني ان الزيادة في NPM و TAT و EM يؤدي الى زيادة العائد على حق الملكية كما توضح النتائج ان هناك علاقة ايجابية معنوية بين هامش صافي الربح ومعدل دوران إجمالي الموجودات ومضاعف حقوق الملكية.

الجدول (8) مصفوفة معاملات ارتباط Pearson

Variables	ROE	NPM	TAT	EM
ROE	1.000			
NPM	0.7237* (0.000)	1.000		
TAT	0.5464* (0.000)	0.2982* (0.000)	1.000	
EM	0.5442* (0.000)	0.2502* (0.000)	0.1578 (0.0538)	1.000

الجدول من اعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج البرمجة الجاهزة Stata-15.

#### 4. مناقشة وتحليل نتائج أثر مكونات نموذج Modified DuPont في العائد على حق

##### الملكية في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

لاختبار مدى كفاءة نموذج Modified DuPont في تفسير أداء المصارف العراقية، تم إجراء تحليل انحدار متعدد باستخدام العائد على حقوق الملكية (ROE) كمتغير تابع، في حين تم اعتماد كل من معدل دوران الموجودات (TAT)، هامش صافي الربح (NPM)، ومضاعف حقوق الملكية (EM) كمتغيرات مستقلة. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول (9) أن النموذج يتمتع بدرجة عالية من القدرة التفسيرية، إذ بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) نحو (0.7629)، وهو ما يعني أن ما نسبته 76.29% من التغيرات في العائد على حقوق الملكية يمكن تفسيرها عبر المتغيرات الثلاثة المعتمدة في النموذج. كما أظهر اختبار F الخاص بمدى معنوية النموذج ككل قيمة مرتفعة جداً بلغت (104.25) عند مستوى دلالة أقل من (0.0000)، ما يؤكد معنوية النموذج الإحصائية العالية. وتوصلت النتائج أن هامش صافي الربح (NPM) له تأثيراً إيجابياً معنوياً في العائد على حق الملكية ROE. وهذا يشير إلى أن زيادة صافي الربح يؤدي إلى زيادة وربحية المصارف التجارية العراقية عينة البحث. كما أشارت النتائج أن معدل دوران الموجودات (TAT) له تأثير إيجابي ومعنوي على العائد على حق الملكية ROE، إذ بلغ معامل التأثير (0.6637) عند مستوى معنوية 0.000، وهذا يعني أن ارتفاع نسبة الإيرادات إلى إجمالي الموجودات، التي تعكس كفاءة إدارة المصرف في استخدام موجوداته لتحقيق الإيرادات، يؤدي إلى زيادة العائد على حق الملكية وهنا لا بد من الإشارة إلى نقطة مهمة جداً وهي أن المصارف العراقية تعتمد بشكل كبير على الإيرادات غير المرتبطة بالفوائد والمتمثلة بالعمولات والاجور والرسوم الخاصة بالخدمات المصرفية بالإضافة إلى إيرادات المتاجرة بالعملات الأجنبية والخاصة بمزاد العملة هذا من جانب ومن جانب آخر انخفاض حجم القروض الأمر الذي يؤدي إلى زيادة هذه النسبة. أما فيما يتعلق بمضاعف حقوق الملكية (EM)، توصلت نتائج التحليل إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمضاعف حق الملكية على العائد على حق الملكية، إذ بلغ معامل التأثير (0.00996) عند مستوى معنوية 0.000. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة Kusi& Ansah-Adu(2015) التي أظهرت أن هامش الربح التشغيلي ودوران الموجودات والرافعة المالية للمصرف وعيب الفائدة

كانت مرتبطة بشكل إيجابي ومعنوي بربحية المصارف التجارية الغانية المتمثلة بالعائد على حق الملكية (ROE) في نموذج DuPont. وبشكل عام، تبدو هذه النتائج متوافقة مع الفرضية الرئيسية التي تنص على وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لكل من هامش صافي الربح ومعدل دوران الموجودات ومضاعف حق الملكية على العائد على حق الملكية. وبناءً على نؤيد قبول فرضية البحث الرئيسية والفرضيات الفرعية الثلاثة.

بناءً على ما تقدم يعد نموذج Modified DuPont أداة تحليلية فعالة في تفسير وقياس كفاءة الأداء المالي في المصارف التجارية العراقية عينة البحث. إذ بينت النتائج ان كفاءة استخدام الموجودات (TAT) وكفاءة التشغيل (NPM) تمثلان المحركين الأساسيين لزيادة العائد على حقوق الملكية، في حين تلعب الرافعة المالية (EM) دوراً مسانداً قد يكون محدود الأثر في بعض الحالات.

الجدول (9) أثر مكونات نموذج Modified DuPont في العائد على حق الملكية في المصارف التجارية العراقية عينة البحث

Dependent Variable: ROE		
Variable	Coef	Prob.
C	-0.0363	0.0000
NPM	0.0644	0.0000
TAT	0.6637	0.0000
EM	0.00996	0.000
Root MSE	0.01863	
R-squared	76.29	
F-statistic	104.25	
Prob(F-statistic)	0.0000	
Obs.	150	

الجدول من اعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج البرمجة الجاهزة Stata-15.

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات

1. يعتبر نموذج Modified DuPont أحد المؤشرات المهمة لوصف وقياس العلاقة بين العائد والمخاطرة وبالتالي يقيس اداء المصارف من حيث سعي ادارة المصرف الى تحقيق اعلى عائد ممكن بأقل مخاطرة.
2. أظهرت نتائج التحليل المالي أن بعض المصارف التجارية العراقية لم تتمكن من تحقيق معدلات عائد مناسبة قياساً بالموجودات، وذلك بسبب وجود ضعف في كفاءة إدارة تلك الموجودات وتوجيهها نحو الأنشطة الأقل ربحية.



3. تعكس القيم المتدنية للعائد على الموجودات خللاً في ضبط المصاريف التشغيلية، الأمر الذي يشير إلى أن النفقات تفوق الإيرادات المتولدة من توظيف الموارد، ما يُضعف جدوى الاستثمار الداخلي.
4. سجلت بعض المصارف نسباً منخفضة في العائد على حقوق الملكية، وذلك بسبب غياب الانسجام بين صافي الأرباح وهيكل التمويل الذاتي، سواء بسبب تآكل الأرباح أو بسبب تضخم رأس المال.
5. لوحظ تباين كبير في الأداء بين المصارف عينة البحث، ما يدل على اختلاف في سياسات الإدارة المالية ومدى قدرتها على توظيف الموارد بكفاءة لتحقيق أقصى منفعة ممكنة.
6. وجدت الدراسة أن العائد على حق الملكية يتأثر بشكل كبير بالمؤشرات الثلاثة هامش صافي الربح ومعدل دوران الموجودات ومضاعف حق الملكية.
7. تُظهر البيانات أن ضعف التكامل بين مؤشرات الأداء المالي أدى إلى تأثير متبادل سلبي بين العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية، مما يقلل من القدرة التنافسية للمصارف المعنية.

### ثانياً: التوصيات

1. ينبغي على إدارات المصارف إعادة النظر في آليات استثمار الموجودات، عبر التوجه نحو موجودات أكثر إنتاجية وتصفية الأنشطة منخفضة المردود، مع تعزيز دور التخطيط المالي الفعال.
2. يوصي البحث بتقليل التكاليف وتحسين كفاءة الإنفاق التشغيلي، من خلال اعتماد نظم رقابية دقيقة وقائمة على التحليل المستمر للبيانات المالية الفعلية مقابل المخططة.
3. من الضروري اعتماد استراتيجيات ذكية لإدارة رأس المال، تركز على تحقيق التوازن بين تمويل النشاطات التشغيلية وتعظيم الأرباح دون تحمل المصرف أعباء مالية غير ضرورية.
4. يوصي البحث بتبني أدوات تقييم الأداء الشامل مثل نماذج التحليل المالي المتعدد الأبعاد، لما لها من قدرة على كشف الاختلالات ومتابعة تأثير المتغيرات التشغيلية والمالية.
5. تعزيز برامج التدريب المالي المتخصص للكوادر المصرفية، بهدف رفع مستوى القدرة التحليلية واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على أسس علمية مدروسة.

## قائمة المصادر

1. Ghalem, F. Z., & Baden, A. (2024). The Modified DuPont Model as a Tool for Measuring Bank Efficiency: A Comparative Study between Al Salam Bank and the National Bank of Algeria for the Period 2018–2022. *Journal of Economic Studies*, 11(1). <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/67/11/1/24640>
2. AlAli, M. S. (2019). The use of Dupont modified financial model in evaluating the financial performance of Kuwaiti banks. *Journal of Banking and Financial Dynamics*, 3,1-9. [https://www.researchgate.net/profile/Musaed-Alali/publication/336891636\\_The\\_Use\\_of\\_DuPont\\_Modified\\_Financial\\_Model\\_in\\_Evaluating\\_the\\_Financial\\_Performance\\_of\\_Kuwaiti\\_Banks](https://www.researchgate.net/profile/Musaed-Alali/publication/336891636_The_Use_of_DuPont_Modified_Financial_Model_in_Evaluating_the_Financial_Performance_of_Kuwaiti_Banks)
3. AlAli, M. S., & AlShamali, N. M. (2019). The Effect of embedding volatility into Dupont financial model results: A comparison study on Kuwaiti Banks. *Global Journal of Economics and Finance*; Vol, 3(3). [https://www.researchgate.net/profile/Musaed-Alali/publication/337210793\\_The\\_Effect\\_of\\_Embedding\\_Volatility\\_into\\_DuPont\\_Financial\\_Model\\_Results\\_A\\_Comparison\\_Study\\_on\\_Kuwaiti\\_Banks](https://www.researchgate.net/profile/Musaed-Alali/publication/337210793_The_Effect_of_Embedding_Volatility_into_DuPont_Financial_Model_Results_A_Comparison_Study_on_Kuwaiti_Banks)
4. Almazari, A. A. (2012). Financial performance analysis of the Jordanian Arab bank by using the DuPont system of financial analysis. *International journal of economics and finance*, 4(4), 86-94. <http://dx.doi.org/10.5539/ijef.v4n4p86>
5. Aryal, R., & Bista, P. (2024). Du Point Method as Tool for Financial Performance Analysis. *Journal of Kathmandu BernHardt College*, 6(1), 73-91. <https://doi.org/10.3126/jkbc.v6i1.72971>
6. Balaj, D. (2015). A Comparison of financial performance of domestic and foreign banks in Kosovo by using Dupont model. *Acta Universitatis Danubius. (Economica)*, 11(6), 71-86. <https://journals.univ-danubius.ro/index.php/oeconomica/article/download/3053/2981>
7. Bhagyalakshmi, K., & Saraswathi, S. (2020). A study on financial performance evaluation using DuPont analysis in select automobile companies. *International Journal of Management, Technology and Engineering*, 9(1), 354-362. [https://www.researchgate.net/profile/Bhagya-Lakshmi-15/publication/347260186\\_A\\_study\\_on\\_financial\\_performance\\_evaluation\\_using\\_DuPont\\_analysis\\_in\\_select\\_automobile\\_companies](https://www.researchgate.net/profile/Bhagya-Lakshmi-15/publication/347260186_A_study_on_financial_performance_evaluation_using_DuPont_analysis_in_select_automobile_companies)
8. Hameed, T. M., & Bouabid, A. (2023). The impact of operational efficiency and offensive marketing strategy on banking profits using the Dupont model. *International*

- Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev., 8(1), 15.  
<https://dialnet.unirioja.es/descarga/articulo/8789477.pdf>
10. Kusi, B. A., Ansah-Adu, K., & Sai, R. (2015). Evaluating bank profitability in Ghana: a five step Du-Pont model approach. *International Journal of Finance & Banking Studies*, 4(3), 69. <https://www.academia.edu/download/68969901/317.pdf>
  11. Kyriazopoulos, G., Chrysochoidou, N., Papaioannou, P., & Petropoulos, D. (2014). Profitability of cooperative banks with DuPont Analysis: Evidence of Greek banking system. *The Economies of Balkan and Eastern Europe Countries in the changed World*, 16. [https://ebeec.af.duth.gr/documents/oldConferences/EBEEC\\_2014\\_Proceedings.pdf#page=20](https://ebeec.af.duth.gr/documents/oldConferences/EBEEC_2014_Proceedings.pdf#page=20)
  12. Mahdawi, T., Sinaga, S., Collyn, D., Zalukhu, R. S., Saputra, J., Ilham, R. N., & Harianto, S. (2021). Analyzing the banks' performance through financial statements: An application of the modified du pont method. In *Proceedings of the International Conference on Industrial Engineering and Operations Management* (pp. 5593-5600). <http://www.icomsociety.org/singapore2021/papers/947.pdf>
  13. Mutua, J. M., & Simiyu, E. (2019). Modified Dupont Identity And Financial Performance Of Listed Non-Financial Companies In Kenya. *International Journal of Innovative Research and Advanced Studies (IJIRAS)*, 6(8). <https://ir-library.ku.ac.ke/bitstreams/681066fc-762c-41c1-935b-28e9ab0b4951/download>
  14. Padake, V., & Soni, R. (2016). Measurement of efficiency through DuPont analysis: A study of top 12 banks in India. SSRN. [https://www.researchgate.net/profile/Vaishali-Padake/publication/292148958\\_Measurement\\_of\\_Efficiency\\_of\\_Top\\_12\\_Banks\\_in\\_India\\_Using\\_DuPont\\_Analysis](https://www.researchgate.net/profile/Vaishali-Padake/publication/292148958_Measurement_of_Efficiency_of_Top_12_Banks_in_India_Using_DuPont_Analysis)
  15. Padake, V., & Soni, R. (2015). Measurement of efficiency of top 12 banks in India using DuPont analysis. *IUP Journal of Bank Management*, 14(4), 59. <https://www.proquest.com/openview/35ad7a85e3ffe115eabebd2284516452/1?cbl=54443&pq-origsite=gscholar>
  16. Shabani, H., Morina, F., & Berisha, A. (2021). Financial performance of the SMEs sector in Kosovo: an empirical analysis using the DuPont model. *International journal of sustainable development and planning*, 16(5), 819-831. [https://www.researchgate.net/profile/Fisnik-Morina/publication/355400776\\_Financial\\_Performance\\_of\\_the\\_SMEs\\_Sector\\_in\\_Kosovo\\_An\\_Empirical\\_Analysis\\_Using\\_the\\_DuPont\\_Model](https://www.researchgate.net/profile/Fisnik-Morina/publication/355400776_Financial_Performance_of_the_SMEs_Sector_in_Kosovo_An_Empirical_Analysis_Using_the_DuPont_Model)
  17. Suresh, N., Ligori, A., Khan, S., & Khan, S. A. (2019). Comparative financial performance and financial soundness of banks in Bhutan: application of Dupont and bankometer models. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation*, 23(1), 441-448. [https://www.researchgate.net/profile/Shad-Khan-2/publication/338186498\\_Comparative\\_Financial\\_Performance\\_and\\_Financial\\_Soundness\\_of\\_Banks\\_in\\_Bhutan\\_Application\\_of\\_DuPont\\_and\\_Bankometer\\_Models](https://www.researchgate.net/profile/Shad-Khan-2/publication/338186498_Comparative_Financial_Performance_and_Financial_Soundness_of_Banks_in_Bhutan_Application_of_DuPont_and_Bankometer_Models)
  18. Timothy, A. S. (2022). A Study of Financial Performance Using DuPont Analysis in a Supply Chain. *The International Journal of Business & Management*, 10(11), 99-106.
  19. Warrad, L. H., & Nassar, M. (2017). Could profitability, activity and use of equity finance increasing DuPont model of return on equity? Jordanian case. *International*

Review of Management and Marketing, 7(3), 35-41.  
<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/367676>